

الفصل الخامس

الفصل الخامس

قضايا التعليم العالي والجامعى

- ١- الجامعة الأهلية
- ٢- الحرية الأكاديمية ونوادى أعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية
- ٣- النشاط الطلابى .
- ٤- تعريب الطب .
- ٥- الكتاب الجامعى .
- ٦- الجامعة المفتوحة .
- ٧- سياسة القبول بالجامعات .
- ٨- محاولة إلغاء مكتب التنسيق .
- ٩- الأبواب الخلفية للجامعات المصرية .
- ١٠- القبول الإقليمى .
- ١١- المواد المؤهلة .
- ١٢- جامعة بيروت .
- ١٣- الجامعات الإقليمية .
- ١٤- مشكلات التعليم الجامعى .
- ١٥- قانون التعليم الجامعى .
- ١٦- إعداد المعلم .
- ١٧- الدراسات العليا .
- ١٨- تطوير المعاهد الفنية .

الفصل الخامس

قضايا التعليم العالي والجامعى

وتتناول هذا الفصل قضايا التعليم العالي والجامعى .

ومن أبرز القضايا التى تناولتها الصحف وأثارت أهتمام الرأى العام :

قضية الجامعة الأهلية :

تشير نتائج الدراسة التحليلية إلى أن قضية الجامعة الأهلية قد أستحوذت على أهتمامات صحف الدراسة ، وهذا يأتى متسقاً مع أهمية ، وخطورة هذه القضية التى أهتم بها الرأى العام وحصلت هذه القضايا على (٦٠) تكراراً . وظهرت فى فترة وزارة د / فتحى سرور وأحتدم النقاش : البعض يؤيد الفكة ، والبعض يرفضها ،

وتحولت قضية الجامعات الأهلية ، من قضية تعليمية إلى مجموعة من الرموز السياسية ، والأقتصادية فى المجتمع وسوف تعرض الباحثة لمختلف الآراء فى قضية الجامعة الأهلية أو الجامعة الخاصة .

جدول رقم (٢٨)

يبين قضية الجامعة الأهلية من وجهة نظر مؤيديها كما تناولتها صحف الدراسة

م	الرأى المكتوب	النسب المئوية لورود المقالات فى الصحف الأربع									
		الأهرام		الأخبار		الوفد		الأهالى		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	مجلس رؤساء الجامعات يوافق على الجامعة الأهلية					٥	%١٠٠			٥	%١٠٠
٢	الجامعة الأهلية لا تتنافى مع العدالة الإجتماعية	٢	%٢٨,٥			٥	%٧١			٧	%٧٠
٣	الجامعة الأهلية وتوفير العملة الصعبة					٣	%١٠٠			٣	%١٠٠
٤	وقف أندفاع الطلبة للخارج وتعرضهم للإنحراف	١	%١٠٠							١	%١٠٠
٥	كليات غير حكومية تدرس التخصصات التى تشملها الكليات الحكومية			٢	%١٠٠					٢	%١٠٠
٦	تحسن الأداء الجامعى فى الجامعات المجانية	٢	%١٠٠							٢	%١٠٠
٧	دراسة جدوى لتحديد أحتياجات المجتمع الفعليه	١	%١٠٠							١	%١٠٠

ويوضح الجدول السابق اتجاهات صحف الدراسة من قضية الجامعة الأهلية وقد أهتمت صحف الدراسة على أختلاف اتجاهاتها بقضية الجامعة الأهلية ، وأهتم بها الرأى العام فى مصر وظهرت هذه القضية فى فترة وزارة د/فتحي سرور .

يوضح الجدول السابق قضية الجامعة الأهلية من وجهة نظر مؤيديها ، ويظهر بوضوح اتجاه صديفة الوفد فى تأييد إقامة الجامعة الأهلية ، وفتحت الوفد أيضا صفحاتها لمعارضى الجامعة الأهلية ولكن كان الاتجاه الغالب فى الوفد هو التأييد التام للجامعة الأهلية هذا يعكس رؤية طبقية لصحيفة الوفد . كما فتحت الأهرام صدر صفحاتها لمختلف الآراء الخاصة بالجامعة الأهلية وكذلك صحيفة الأخبار أما صحيفة الأهلى فلم نشر إطلاقا إلى تأييد إقامة الجامعة الأهلية وهذا يأتى متسقا مع أيديولوجية الصحيفة والحزب .

أولا : المؤيدون للجامعة الأهلية :

وقد أوضحت صحف الدراسة أن ما يثار من اعتراض حول إنشاء جامعة أهلية بزعم أن ذلك يتنافى مع مجانية التعليم فهو مردود على قائله بأن النص على مجانية التعليم فى الدستور إنما يتعلق بالتعليم الرسمى ، ولا مانع أن توجد معاهد تعليم بمصروفات ، وهى موجودة فعلا فى التعليم قبل الجامعى ^(١) ووجود الجامعة الأهلية يمكن أن يستوعب أبناء القادرين ، الذين يبعثون أبناءهم للخارج ، وليس فى ذلك إخلال بتكافؤ الفرص وينبغى ألا تكون صورة من الكليات القائمة بكل تخصصاتها ، ويجد ، أن تقتصر على التخصصات التى يحتاجها المجتمع والتى لا توجد فى الكليات الحكومية ^(٢) والجامعة الأهلية لا تتنافى مع العدالة الاجتماعية وجميع الدول ومن بينها دول العالم الثالث تتقدم فى مجال التعليم ، وإذا كان بعض الطلاب المصريين يستطيعون أداء المصروفات بالعملة الصعبة ، فلماذا لا وفر عليهم مشاق السفر والإقامة فى الخارج بإنشاء جامعة تقدم لهم ما يسعون إليه فى الخارج وتخصص حصة ما سيدفعه هؤلاء الطلاب لإصلاح وتجهيز المعامل والمدرجات ^(٣) .

(١) عاطف البنا : الوفد ١٢/١١/١٩٨٨ ع ٥٢٦ ص ٧

(٢) أحمد عبد العزيز سليمان : الأهرام : ١٩٨٨/١١/٩ ع ٣٧٢٢٦

(٣) زكريا البرى : الوفد : ٣٠/٤/١٩٨٧ ع ٩٦٥ ص ٦

عبد النبى عبد الستار : الوفد : ٣٠/٤/١٩٨٧ ع ٩٦٥ ص ٦

أحمد عبد العزيز سليمان : الأهرام : ١٩٨٨/١١/٩ ع ٣٧٢٢٦ ص ٧

رفعت فياض : الأخبار : ١٩٨٨/١١/٥ ع ٢٢٩٦ ص ٣

عاطف البنا : الوفد : ١٢/١١/١٩٨٨ ع ٥٢٦ ص ٧

جدول رقم (٣٩)

يبين قضية الجامعة الأهلية من وجهة نظر معارضيها كما تناولتها صحف الدراسة

النسب المئوية لورود المقالات في الصحف الأربع											
م	الرأي المكتوب	الأهرام		الأخبار		الوفد		الأهالي		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	جامعة للقادرين ماديا لغير قادرين ذمناً	٤	٤٤,٥ %	٣	٣١ %			٥	٣١ %	١٢	١٠٠ %
٢	تكرار لكليات نمطية	٥	٥٥ %	٤	٤٤ %					٩	١٠٠ %
٣	الجامعة الأهلية تجنيد أرقى الكفاءات الجامعية لتقديم خدماتها لأقل الكفاءات من الطلاب	٣	١٠٠ %							٣	١٠٠ %
٤	عدم توفير التخصصات النادرة للجامعات الحالية					٥	١٠٠ %			٥	١٠٠ %
٥	الجامعة الأهلية تدر ربحاً وهذه بداية الكارثة	٥	٥٠ %					٥	٥٠ %	١٠	١٠٠ %

وفي إطار الحديث عن الجامعة الأهلية يوضح الجدول السابق (٣٩) اتجاهات صحف الدراسة من قضية الجامعة الأهلية من وجهة نظر معارضيها ، ويظهر بوضوح تبني صحيفة الأهرام أيضاً لإظهار أسباب معارضي الجامعة الأهلية ، حيث إن صحيفة الأهرام فتحت صدر صفحاتها لكافة الاتجاهات والآراء في هذه القضية وتناولتها بالشرح والتحليل ، وهذا يعكس إلى أى مدى تنتشر الأهرام الرأي والرأي الآخر ، دون التحيز لرأي معين في هذه القضية ، وكذلك صحيفة الأخبار . أما صحيفة الأهالي فقد رفضت قيام الجامعة الأهلية ويأتي هذا منسقاً مع أيديولوجية الحزب والصحيفة .

ثانياً : الرافضون للجامعة الأهلية للأسباب الآتية :

- ١- لا يوجد سبب واحد لإنشاء هذه الجامعة إلا فتح الباب على مصراعية للفاشليين . من أبناء الاء للحصول على شهادة جامعية .
- ٢- مصر بها ما يقرب من ١٣ جامعة ، وتشكو من تضخم عدد الجامعات ، وآلاف العاطلين من حاملي الشهادات الجامعية (١) .
- ٣- إنشاء الجامعة الأهلية سيترتب عليه آثار مدمرة على التعليم الجامعي . كذلك وأجذاب الرقى الكفاءات الجامعية لتقديم خدماتها لأقل . الكفاءات الطلابية .
- ٤- الجامعة الأهلية سوف تتعامل مع أبناء الوطن بإعتبارهم سلعة إستثمارية تدر ربحاً وتلك هي بداية الكارثة في مجال التعليم (٢)
- ٥- يجب ربط التعليم بسوق العمل ، وفتح جامعة أهلية معناه القذف بالمزيد من الخريجين للبطالة ، وكذلك فكرة التعليم الجامعي لم يعد لها نفس البريق السابق وهذا يعنى عدم الحاجة للتوسيع فيه بإنشاء جامعة جديدة (٣) .
- ٦- الجامعة ذات سمعة سيئة للرأى العام ولا يمكن فرضها على المجتمع المصرى لعدم تكافؤ الف ص وإنها عالية التكاليف . وإذا أنشئت سوف تكون كليات نمطية ، وبالتالي تزداد البطالة لعدم حاجة المجتمع إلى خريجها (٤) ويرى حزب التجمع أن التعليم ليس تجارة وسلعة تقدم للأغنياء ، اذلك فهو يرفض فكرة الجامعة الأهلية (٥) .

(١) محمد نور فرحات : الأخبار : ١٩٨٨/١١/٥ ع ٢٢٩٦ ص ٣ .

(٢) نجوى كامل : الوفد : ١٩٨٨/١١/١٢ ع ٥٢٦ ص ٧ .

- رأى الأهرام : الأهرام : ١٩٨٨/١١/٩ ع ٣٧٢٢٦ ص ٧ .

(٣) نجوى كامل : الوفد : ١٩٨٨/١١/١٢ ع ٥٢٦ ص ٧ .

(٤) وليم عبيد : الوفد : ١٩٨٨/٢/٦ ع ١٢٦ ص ٩ .

(٥) حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى : مرجع سابق ص ٥٨ .

جدول رقم (٤٠)

يبين قضية الحرية الأكاديمية ونواى أعضاء

هيئات التدريس كما تناولتها صحف الدراسة

م	الرأى المكتوب	النسب المئوية لورود المقالات فى الصحف الأربع									
		الأهرام		الأخبار		الوفد		الأهالى		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	استيلاء الداخلية على أرض نادى أعضاء هيئات التدريس جامعة القاهرة					٥	%١٠٠			٥	%١٠٠
٢	تعليمات من الرئيس مبارك بأحتواء الأزمة					٥	%١٠٠			٥	%١٠٠
٣	حق الأساتذة فى مناقشة سياسة الدولة					٥	%١٠٠			٥	%١٠٠
٤	استقلال الجامعات ومنع اعتقال الأساتذة بسبب آرائهم السياسية			٤	%٦٦,٦	٢	%٣٣,٣			٦	%١٠٠
٥	أحترام حقوق الإنسان والدستور والقانون فى مصر					٨	%١٠٠			٨	%١٠٠
٦	حق الإضراب السلمى للأساتذة والطلاب					٩	%١٠٠			٩	%١٠٠
٧	توحيد المعاملة المالية للأعضاء فى جميع الجامعات المصرية					٢	%١٠٠			٢	%١٠٠

يوضح الجدول السابق قضية الحرية الأكاديمية ونواى أعضاء هيئات التدريس وأتجاهات صحف الدراسة نحو هذه القضية ، والتي أستحوذت على أهتمامات الرأى العام فى مصر . وأشتعلت هذه القضية فى فترة وزارة د / فتحى سرور ، ويظهر بوضوح من الجدول السابق عدم أهتمام الصحف القومية بهذه القضية الخطيرة ، وهذا يعد قصوراً شديداً من الأهرام والأخبار فى تناول القضايا التربوية ذات الطابع السياسى ، فى حين أهتمت صحف الأحزاب المعارضة بهذه القضية ، وخاصة الوفد التى أهتمت أهتماماً كبيراً بهذه القضية أما أهتمام صحيفة الأهالى فكان أقل كثيراً من الوفد فى هذه القضية .

وقد أقرحت صف الدراسة الحلول الآتية :

- ١- يقرأ الدراسة فى الجامعة الأهلية بمقار الجامعات الحالية بشكل مؤقت ، وتكون الدراسة مساهمة ولا تقتصر الدارسة على التخصصات النادرة بل فتح الدراسة أمام كل التخصصات .
 - ٢- وقف سفر أى طالب للجامعات الأوربية (١)
 - ٣- قصر القبول فى كليات القمة على عدد معين من الطلاب بنسبة ٥٪ من المقبولين فى كليات الطب والهندسة أما الكليات العادية فالسماح فيها لأى عدد (٢)
 - ٤- فتح كليات غير مكررة ، ولكنها تتبع من حاجة الدولة حتى يكون التعليم عملية وأستثمار ، وأويلة الأجل (٣)
 - ٥- عمل دراسة جدوى لاحتياجات المجتمع الفعلية (٤)
- ومن أبرز القضايا التى تناولتها صحف المعارضه والتى أستحوذت على أهتمامات الرأى العام فى مصر :

(١) عبد الرازق حسن : الأخبار : ١٩٨٨/١١/٥ ع ٢٢٩٦ ص ٣

(٢) على عبد الفتاح : الأخبار : ١٩٨٨/١١/٥ ع ٢٢٩٦ ص ٣

(٣) حسن شحاته : الوفد : ١٩٨٨/٢/٦ ع ١٢٦ ص ٩

(٤) عماد فضلى : الوفد : ١٩٨٨/١١/١٢ ع ٥٢٦ ص ٧

قضية الحرية الأكاديمية ونوادى أعضاء هيئات التدريس :

تشير نتائج الدراسة التحليلية إلى أن قضية الحرية الأكاديمية ونوادى أعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية لم تلق أى اهتمام من الصحف القومية ، وهذا يعد قصوراً من الأهرام والأخبار فى تناول القضايا ذات الطابع السياسى .

أما صحف المعارضة فقد عكست اهتمام الشارع السياسى لهذه القضية الخطيرة والتي أشعلت فى فترة وزارة د / فتحى سرور وحصلت على (٤٠) تكرارا .

وقد أوضحت الصحف كيف دارت المناقشات فى مؤتمر أعضاء مجالس إدارات نوادى هيئات التدريس بالجامعات المصرية حول قضايا الحريات العامة واللائحة الطلابية وانتهاك الأمن لحرمان المواطنين ،

وكان وزير الداخلية^(١) قد طالب بإغلاق نوادى هيئات التدريس ، ووصفها بالتطرف والخروج على القواعد الأمنية^(٢) وقد ناشد الأساتذة السيد الرئيس بسرعة التدخل لحل الأزمة مع وزير الداخلية الذى أستولى على أرض نادى جامعة القاهرة وقد وافق الرئيس مبارك لعقد إجتماع مع الأساتذة لأتواء الأزمة^(٣) .

وقد أقرحت صف الدراسة الحلول الآتية :

- ١- إرساء قواعد الديمقراطية من أجل السلام الإجتماعى وعقد مؤتمر عربى لإصلاح الوضع المتردى فى الوطن العربى^(٤)
- ٢- ديمقراطية أختيار القيادات الجامعية ، وتقرير الحضانة .
- ٣- تحسين الوضع المادى لأعضاء هيئات التدريس^(٥) .
- ٤- أستقلال الجامعات ، وضرورة رفع يد الحكومة عن الجامعات .
- ٥- أختيار رئيس الجامعة ونوابه بالأنتخاب الحر المباشر .
- ٦- حق الأساتذة فى مناقشة سياسة الدولة .
- ٧- توفير موارد جديدة لتمويل الجامعات .
- ٨- وضع لائحة طلابية بدون قيود على الطلاب .
- ٩- توفير الحماية لأعضاء ضد الأعتقال / وحرية الرأى داخل الجامعة^(٦)

(١) زكى بدر : مجلس الشورى : الأهرام : ١٩٨٨/١٠/٢٥ ع ٣٨١٨٧ ص ٥ .

(٢) نوادى أعضاء هيئات التدريس : الوفد : ١٩٨٨/١٠/٢٩ ع ٥١٤ ص ٥ .

(٣) سامى مراد : الوفد : ١٩٨٨/١١/٢٦ ع ٥٣٨ ص ١ .

(٤) نوادى أعضاء هيئات التدريس : الوفد : ١٩٨٧/١٢/١٢ ع ٢٣٩ ص ٩ .

(٥) محرر شئونالتعليم : الوفد : ١٩٨٨/١٢/٢٤ ع ٥٦٢ ص ١ .

- مجدى حلمى : الوفد : ١٩٨٨/١٢/٢٤ ع ٥٦٢ ص ١ .

(٦) سامى فهمى : الوفد : ١٩٨٩/٣/١٥ ع ٣٨٨ ص ١ .

- مجدى حلمى : الوفد : ١٩٨٩/٣/١١ ع ٦٢٨ ص ١ .

ويرى حزب الوفد : أنه لابد من توفير الاستقلال التام للجامعات ، وأن تكون إنتخابات عمداء الكليات ووكلائهم بمعرفة هيئات التدريس (١) .

ويرى حزب التجمع :

- ١- تحقيق ديمقراطية العملية التعليمية فى الجامعة وإلغاء كافة أنواع التعيين فى المناصب الجامعية المختلفة بما فى ذلك رؤساء الجامعات ، ورئيس المجلس الأعلى للجامعات .
- ٢- دعم الجامعات ومراكز البحث العلمى ماديا ، وفنياً ورعاية الباحثين والقائمين بالتعليم العالى بما يساعد على رفع كفاءتهم وعطائهم للطلاب والعلم والمجتمع وإلغاء نظام الإحالة للمعاش .
- ٣- وضع خطة قومية للبحث العلمى تسهم فى ترشيد الإمكانيات الحالية والمتوقعة فى المستقبل .
- ٤- إعادة تنظيم مراكز البحث العلمى فى مصر سواء العلم الطبيعى أو الإجتماعى . من مؤسسات بيروقراطية تحقق أغراض خاصة بعيدة عن المجتمع .
- ٥- الربط بين مراكز البحث العلمى ، والجامعات والمؤسسات الصناعية ، وإلزام هذه المؤسسات بتوجيه مشكلاتها الفنية إلى مراكز البحث العلمى المحلى .
- ٦- إنشاء أكاديمية للعلوم تنهض أساسا بدور المحرك والمنسق فى مجال البحث العلمى .
- ٧- إنشاء هيئة عامة للتكنولوجيا .
- ٨- تدعيم سبل الاتصال بمصادر العلوم الخارجية المتقدمة والوقوف بحزم أمام عمليات أستنزاف العقول وأستقطاب القدرات العلمية المصرية .
- ٩- إتاحة فرصة التفرغ الكامل للباحثين الجادين ذوى الخبرة المتقدمة فى مواقعهم البحثية مع تعويضهم ماديا عن هذا التفرغ الكامل (٤)

(١) برنامج حزب الوفد الجديد : مرجع سابق ص ٣٦ .

(٤) حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى : مرجع سابق ص ٢١٨ .

جدول رقم (٤١)

يبين قضية النشاط الطلابى فى الجامعات كما تناولتها صحف الدراسة

م	الرأى المكتوب	النسب المئوية لورود المقالات فى الصحف الأربع									
		الأهرام		الأخبار		الوفد		الأهالى		المجموع	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
١	الشطب الجماعى للمرشحين					٢٨,٥ %	٢	٧١,٤ %	٥	١٠٠ %	٧
٢	أمتناع الطلاب عن الأدلاء بأصواتهم					١٠٠ %	٥			١٠٠ %	٥
٣	إلغاء الحرس الجامعى							١٠٠ %	٥	١٠٠ %	٥
٤	عودة لائحة ١٩٧٦					١٠٠ %	٥			٧٠ %	٥
٥	عودة الاتحاد العام لطلاب مصر					١٠٠ %	٥			١٠٠ %	٥
٦	الإفراج عن الطلاب المعتقلين					١٠٠ %	٥			١٠٠ %	٥

وفى إطار الحديث عن القضايا التربوية ذات الطابع السياسى نجد أن الجدول السابق (٤١) يوضح قضية النشاط الطلابى فى الجامعات المصرية ، ويظهر بوضوح إهمال الصحف القوية : الأهرام ، والأخبار لهذه القضية ، حيث إنها لا تتناول القضايا التربوية ذات الطابع السياسى ، وهذا يعد قصورا شديدا من الصحف القومية أما صحيفة الوفد ، فقد قامت بنشر هذه القضية وأهتمت بها اهتماما شديدا وهذا يأتى متسقا مع اتجاهات الصحيفة المعارضة والحزب ، ومحاولات كسب التأييد الشعبى للصحيفة والحزب ثم تليها صحيفة الأهالى لسان حال حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى .

ومن القضايا الهامة والاساسية والتي تناولتها صحف المعارضة والتي أثارَت أهتمام الرأى العام فى مصر قضية :

النشاط الطلابى فى الجامعات .

تشير نتائج الدراسة التحليلية إلى أن قضية النشاط الطلابى فى الجامعات قد أستحوذت على أهتمامات الرأى العام فى مصر ، فى فترة وزارة د / فتحى سرور ، وقد اهتمت بها صحف المعارضة : الوفد والأهالى أما الصحف القومية فقد تجاهلتها تماماً ، وهذا يعد قصوراً شديداً من الصحف القومية فى تناول القضايا التربوية ذات الطابع السياسى . وقد حصلت هذه القضية على (٣٢) تكراراً .

وقد أوضحت صحف الدراسة أن الطلاب قاطعوا الانتخابات الطلابية ، وامتنعوا عن الإدلاء بأصواتهم وخاصة فى الجامعات التى قامت بشطب أعداد كبيرة من المرشحين ^(١) وقد توالى ردود أفعال الطلاب على الشطب الجماعى واستمرت المظاهرات تطوف الجامعة ، وتندد بممارسات الإدارة وتدخل أجهزة الأمن بصورة غير آدمية ^(٢) وممارسات ذكى بدر التعسفية ضد الطلاب ^(٣) .

وقد أقرحت صحف الدراسة الحلول الآتية :

- ١ - إلغاء الحرس الجامعى ، وعودة لائحة ١٩٧٦ .
- ٢ - إطلاق حرية الطلبة ، فى التعبير عن آرائهم .
- ٣ - عقد لقاء مع أعضاء المجلس الأعلى للجامعات لمناقشة مطالب رؤساء الأتحادات الطلابية .^(٤)
- ٤ - عودة الاتحاد العام لطلاب مصر .

(١) أيمن نور : الوفد : ١٩٨٦/١/٢٠ ع ١٤١ ص ١ .

(٢) حسن بدرى : الأهالى : ١٩٨٤/٢/٢٩ ع ٢٥ ص ٤

محمد سكران : الوفد : ١٩٨٨/٩٨ ع ٤٤٢ ص ٥

(٣) حسن بدرى : الأهالى : ١٩٨٤/٢/٢٩ ع ١٢٥ ص ٤

(٤) أيمن نور : الوفد : ١٩٨٦/١/٢٠ ع ١٢٥ ص ٤

الوفد : ١٩٨٥/٢/٢١ ع ٥٠ ص ١

الوفد : محرر شئون التعليم : ١٩٨٥/٤/١١ ع ٥٧ ص ١

٥ - تطبيق الشريعة الإسلامية بعد التخبط ما بين الاشتراكية والانفتاح الاقتصادى .

٦ - الإفراج عن الطلاب المعتقلين

٧ - إقالة ذكى بدر وزير الداخلية ، واختيار رئيس الجامعة بالإنخاب . (١)

- ويرى حزب الوفد فى برنامجه السياسى عام ١٩٨٧ ما يلى إلغاء لائحة ١٩٧٩ ، والعودة الى لائحة ١٩٧٦ .

- إطلاق حرية التعبير للطلاب ، وإلغاء أى قيد عليهم فى إصدار الصحف ، وعقد الندوات والمؤتمرات

- قصر مهمة الحرس الجامعى ومكاتب الأمن على المحافظة على المنشآت الجامعية ، دون تدخل فى الأنشطة الطلابية (٢)

- ويرى حزب التجمع :

دعم الحقوق الديمقراطية للطلاب وضمان إسقلال ديمقراطية الاتحادات الطلابية وتحريرها من الأشكال الإدارية (٣)

(١) محمد سكران : الوفد : ١٩٨٨/٨/٦ ع ٤٤٢ ص ٥

محمد عبد القدوس : الوفد : ١٩٨٥/١١/٧ ع ٨٧ ص ٧

حسن بدرى : الأهالى : ١٩٨٤/٢/٢٩ ع ١٢٥ ص ٤

حسن بدرى : الأهالى : ١٩٨٨/١١/٢ ع ٣٦ ص ٤

مجدى مهنا : الوفد : ١٩٨٨/٢/١١ ع ٦٤٦ ص ٣

(٢) برنامج حزب الوفد الجديد : مرجع سابق ص ٣٦ .

(٣) حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى : البرنامج السياسى العام : مرجع سابق ص ٢٠٩ .

(٤٢) جدول

يبين قضية تعريب الطب من وجهة نظر المؤيدين لها كما تناولتها صحف الدراسة .

م	الرأى المكتوب	النسب المئوية لردود المقالات فى الصحف الأربع									
		الأهرام		الأخبار		الوفد		الأهالى		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	توصيات مؤتمر اتحاد الأطباء العرب بالعمل على تعريب الطب					٢	%١٠٠			٢	%١٠٠
٢	انخفاض المستوى العلمى نتيجة الدراسة بالإنجليزية	٢	%١٠٠							٢	%١٠٠
٣	الإصرار على عدم تعريب الطب قصور فى حق لغتنا العربى			٢	%١٠٠					٢	%١٠٠
٤	اللغة العربية عريقة فى مصطلحاتها	١	١٠٠							١	١٠٠
٥	ترجمة المجالات والأبحاث الأجنبية للغة العربية	١	١٠٠							١	١٠٠

يوضح الجدول السابق (٤٢) قضية تعريب الطب من وجهة نظر مؤيديها وظهرت هذه القضية فى

فترة وزارة د / فتحى سرور وقد أهتمت صحيفة الأهرام بقضية تعريب الطب ، تليها صحيفة الأخبار ،

ثم الوفد أما صحيفة الأهالى فلم تشر إلى هذه القضية .

ومن القضايا الأساسية التي تناولتها صحف الدراسة قضية :

تعريب الطب :

تشير نتائج الدراسة التحليلية إلى أن قضية تعريب الطب قد حصلت على (٢٩) تكراراً ، وقد اتمت بها صحف الدراسة ، حيث إنها قضية رأى عام ، وتحمل العديد من وجهات النظر ، وظهرت هذه القضية في فترة وزارة د / فتحي سرور .

وقد أوضحت صحف الدراسة أن مجلس وزراء الصحة العرب قرر تعريب تدريس العلوم الطبية ، ثم جاء في مؤتمرات اتحاد الأطباء العرب ليؤكد تأييده لقرارات مجلس وزراء الصحة العرب ، ثم جاءت توصيات نقابة أطباء مصر باعتبار السنوات العشر التي تبدأ بعام ١٩٨٨ مرحلة أولى لتعريب الطب (١) ومن المؤكد أن كل ما صدر من توصيات ليست لها خاصية الإلزام ، وقضية تعريب الطب كان لها ردود أفعال كثيرة فالبعض يؤيد الفكرة ، والبعض الآخر يرفضها وسوف تعرض الباحثة لكل رأى على حدة .

أولاً : الطب بالعربية

إن اصرارنا على عدم تدريس الطب بالعربية ليس إلا قصوراً في حق لغتنا العربية ولا يصح أن يكون هناك ما يحول بيننا وبين تدريس الطب بالعربية خاصة بعد انخفاض مستوى اللغة الإنجليزية لدى طلابنا وامتد انخفاض المستوى أيضاً إلى هيئات التدريس مما يعكس أثره السيئ على الطلبة (٢) لذلك فإن تدريس الطب بالعربية مفيد جداً مع توافر شرطين .

أ - وجود حركة ترجمة قوية ومستمرة للكتب التي تضم اللغات الأخرى .

ب - لا بد أن يتعلم الطلبة الإنجليزية لأنها لغة المؤتمرات ولا يرقى طبيب لدرجة أعلى إلا بعد امتعانه في هذه اللغة كما هو متبع في ألمانيا (٣)

(١) رفعت كمال : الأخبار : ١٩٨٨/٨/٦ ع ٢٢٨٣ ص ٣

عصام العريان : الوفد : ١٩٨٦/٧/٢٤ ع ١٢٤ ص ٦

(٢) عبد الرحيم عبد الله : الأهرام : ١٩٨٨/٨/٦ ع ٢٢٨٣ ص ٣ .

(٣) أحمد عكاشة : الأهرام : ١٩٨٨/٨/٦ ع ٢٢٨٣ ص ٣

أحمد بهجت : الأهرام : ١٩٨٣/١١/١٨ ع ٣٥٤٠٤ ص ٢

جدول رقم (٤٣)

يبين قضية تعريب الطب من وجهة نظر المعارضين لها كما تناولتها صحف الدراسة .

م	الرأى المكتوب	النسب المئوية لردود المقالات فى الصحف الاربعة									
		الأهرام		الأخبار		الوفد		الأهالى		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	لا يوجد تقدم علمى طبى فى البلدان التى تدرس الطب بلغتها المحلية	٣	٥٠%	٣	٥٠%					٦	١٠٠%
٢	لا يمكن اعتماد الطب على المجالات المترجمة	٢	١٠٠%							٢	١٠٠%
٣	هل يوجد جهاز ترجمة قادر على ترجمة جميع الأبحاث التى تصدر			٤	١٠٠%					٤	١٠٠%
٤	الاشتراك فى المؤتمرات لن يحدث إلا بإجادة اللغة الإنجليزية	٥	١٠٠%							٥	١٠٠%
٥	الإنجليزية هى الوحيدة التى تربطنا بقطار التقدم السريع	٤	١٠٠%							٤	١٠٠%

وفى إطار الحديث عن قضية تعريب الطب يوضح الجدول السابق (٤٣) قضية تعريب الطب من وجهة نظر معارضيه ويتضح من الجدول السابق أيضاً اهتمام الأهرام والأخبار بنشر مختلف وجهات النظر فى هذه القضية وعدم التحيز لاتجاه معين ، ولم تشر الوفد إلى هذه النقطة بينما تجاهلت الأهالى هذه القضية برمتها .

ثانيا : الطب بالإنجليزية .

إن من أهم أسباب ملاحقة الطب فى مصر لركب العلم فى العالم هو دراسته باللغة الإنجليزية ، وإننا نلتهت وراء التقدم العلمى رغم دراستنا بالإنجليزية ، وهذا بالإضافة إلى ظهور بحث علمى جدي كل سبع ثوان ، والذى يظهر أغلبه بالإنجليزية . ثم هل من الممكن أن يكون هناك جهاز قادر على ترجمة هذه الأبحاث التى تظهر بالمئات ؟ ثم إن من يتولى مسئولية الترجمة يجب أن يكون عالماً فى اللغة بجانب كونه عالماً فى الطب .

ثم هل نستطيع الإنفاق على هذا الجهاز العملاق^(١) ؟

لذلك فإن من الأفضل لنا أن نتفرغ للاستفادة من ابتكارات الآخرين مع محاولة تطبيقها لنتناسد ، مع بينتنا المحلية ومن المؤكد أن اللغة الإنجليزية هى الوحيدة التى يمكن أن تربطنا بقطار التقدم السريع^(٢)

(١) أحمد عبد العزيز إسماعيل : الأهرام : ١٩٨٤/١/٢٢ ع ٣٥٤٦٩ ص ١٢

خيرى السمرة : الأخبار : ١٩٨٨/٨/٦ ع ٣٥٤٦٩ ص ٣

(٢) ماهر مهران : الأخبار : ١٩٨٨/٨/٦ ع ٢٢٨٣ ص ٣ .

جدول (٤٤)

يبين قضية الكتاب الجامعى كما تناولتها صحف الدراسة .

م	الرأى المكتوب	النسب المئوية لردود المقالات فى الصحف الاربع									
		الاهرام		الاخبار		الوفد		الاهالى		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	الكتاب الجامعى قضية موسمية					٥	١٠٠			٥	١٠٠
٢	ضالة مرتب الأستاذ الجامعى					٣	١٠٠			٣	١٠٠
٣	إعادة التوازن بين التكلفة الحقيقية وعوامل التوزيع					٥	١٠٠			٥	١٠٠
٤	ضرورة رفع المستوى الإقتصادى لأستاذ الجامعة					٦	١٠٠			٦	١٠٠
٥	إلغاء الصلة المادية بين الطالب والأستاذ					٢	١٠٠			٢	١٠٠
٦	تقوم الجامعة بشراء حق الطبع من الأستاذ					١	١٠٠			١	١٠٠

يوضح الجدول السابق (٤٤) قضية الكتاب الجامعى وقد ظهرت هذه القضية بوضوح فى فترة و اارة

د / فتحى سرور وقد أهتمت صحيفة الوفد بهذه القضية ، فى حين لم تشر أى من الاهرام أو الأخبار أو

صحيفة الأهالى لهذه القضية .

ولجأت صحيفة الوفد. إلى تقديم بعض المقترحات بشأن قضية الكتاب الجامعى .

ومن القضايا التي توقفت أمامها صف الدراسة قضية :

الكتاب الجامعى :

تشير نتائج الدراسة التحليلية إلى أن قضية الكتاب الجامعى قد حصلت على (٢٢) تكراراً ، واهتمت بها بصفة خاصة صحيفة الوفد .

وقضية الكتاب الجامعى قضية موسمية ، ولكنها ظهرت بوضوح شديد فى فترة وزارة د / فتحى سرور وقضية الكتاب الجامعى هى واحدة من القضايا التى يعانى منها نظامنا التعليمى ، ولم يتوصل إلى حل لها حتى الآن ، وذلك للأسباب الآتية :-

١ - ارتفاع أسعار الورق والطباعة ، والسوق الرائجة للكتب القديمة .

٢ - الكثافة الطلابية مع فقر المكتبات المتوافرة لهم ^(١) .

وقد أقرحت الصحيفة الحلول الآتية :

١ - ضرورة توفير المناخ المادى للأستاذ حتى يتمكن من العطاء .

٢ - تقوم كل جامعة بشراء حق الطبع من الأستاذ وإلغاء الصلة المادية بين الطالب والأستاذ .

٣ - دعم الكتاب الجامعى ، وتساهم الدولة فى تكلفة وضع الكتاب ^(٢)

^(١) محمد سكران : الوفد : ١٨/١٠/١٩٨٩ ع ٨٠٩ ص ٣ .

^(٢) حسن همام : الوفد : ٨/١٠/١٩٨٩ ع ٨٠٩ ص ٣ .

جدول رقم (٤٥)

يبين قضية الجامعة المفتوحة من وجهة نظر مؤيديها كما تناولتها صحف الدراسة .

م	الرأي المكتوب	النسب المئوية لردود المقالات في الصحف الأربع									
		الأهرام		الأخبار		الوفد		الأهالي		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	وقف نزيف العملة الصعبة					٢	%١٠٠			٢	%١٠٠
٢	اضطرار الطلاب للالتحاق بالجامعة الأجنبية			٣	%١٠٠					٣	%١٠٠
٣	إتاحة الفرص للقبول أمام جميع الطلاب			٢	%١٠٠					٢	%١٠٠
٤	إتاحة الفرص لمن يريد نوعية معينة من التعليم			٢	%١٠٠					٢	%١٠٠
٥	للتزام الدولة بتعيين خريجي التعليم المفتوح			١	%١٠٠					١	%١٠٠

يوضح الجدول السابق (٤٥) قضية الجامعة المفتوحة وجهة نظر مؤيديها ، ويتضح من الجدول السابق اهتمام صحيفة الأخبار بهذه القضية ، تليها صحيفة الوفد أما الأهرام والأهالي فلم تهتم بهذه القضية وقد أهتمت صحيفة الأخبار بتقديم بعض الحلول والمقترحات وقد ظهرت هذه القضية في فترة وزارة د / فتحي سرور .

ومن القضايا الأساسية والهامة والتي أثارَت أهتمامات الرأى العام فى مصر :

قضية الجامعة المفتوحة :

تشير نتائج الدراسة التحليلية إلى أن قضية الجامعة المفتوحة قد حصلت على (١٩) تكراراً ، وظهرت هذه القضية فى فترة وزارة د / فتحى سرور .

وقد أوضحت صحف الدراسة أن الجامعة المفتوحة نظام مأخوذ به فى العديد من دول العالم والجامعة المفتوحة قضية تعليمية يرفضها البعض ويؤيدها البعض الآخر .

أولاً : المؤيدين للجامعة المفتوحة ، وذلك للأسباب الآتية :-

- ١ - إن الغرض من الجامعة المفتوحة إعطاء الفرصة لمن حرم من التعليم لظروفه الاجتماعية وبمعدلات تتلائم مع ظروف المجتمع .
- ٢ - التحاق بعض الطلاب بالجامعات الأجنبية مما يمثل إهداراً للعملة الصعبة .
- ٣ - معاناة الطلاب من الغربة ، بالإضافة إلى تعرضهم للانحراف (١)
- ٤ - ثورة الاتصالات والتعليم عن بعد لأداء خدمات واسعة للجماهير .
- ٥ - التعليم المفتوح مأخوذ به فى أمريكا وإنجلترا التى أنشئت جامعة مستقلة إستخدام فيها البث بالإضافة للمراسلة (٢) .

وقد أقرحت صحف الدراسة الحلول الآتية :

- ١ - ضرورة وجود مكاتب بها الأجهزة الملائمة للطلاب .
- ٢ - أن تقتصر الجامعة المفتوحة على تجربة تأهيل معلمى الابتدائى .
- ٣ - كليات التعليم المفتوح يكون لها لائحة داخلية ولا إلزام على الدولة بتعيينهم .
- ٤ - إنشاء لجنة تخطيطية لقطاع التعليم المفتوح تتبثق من المجلس الأعلى للجامعات ، تتولى وضع السياسة العامة لمراكز التعليم المفتوح (٣) .

(١) فتحى سرور : الأخبار : ١٩٨٧/٤/١ ع ١٠٨٨١ ص ٧ .

(٢) أحمد شوقى : الوفد : ١٩٨٨/١٢/١ ع ٥٥٠ ص ٧ .

(٣) محمد الهاشمى : الأخبار : ١٩٨٧/٤/٢٥ ع ٢٢١٧ ص ٥ .

فتحى سرور : الأخبار : ١٩٨٧/٤/١ ع ١٠٨٨١ ص ٧ .

جدول (٤٦)

يبين قضية الجامعة المفتوحة من وجهة نظر معارضيها كما تناولتها صحف الدراسة

م	الرأي المكتوب	النسب المئوية لردود المقالات في الصحف الأربع									
		الأهرام		الأخبار		الوفد		الأهالي		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	الجامعة المفتوحة لاداعي لوجودها في مجتمعنا			٣	%١٠٠					٣	%١٠٠
٢	إذا كلن هناك تخصصات نادرة في الجامعة المفتوحة فلماذا لا تطبق في الجامعات الحالية			٢	%١٠٠					٢	%١٠٠
٣	الجامعات الحالية في أشد الحاجة إلى إنفاق الأموال بدلا من إنفاقها على الجامعة المفتوحة			٤	%١٠٠					٤	%١٠٠

وفي إطار الحديث عن الجامعة المفتوحة يتضح من الجدول السابق (٤٦) قضية الجامعة المفتوحة من وجهة نظر معارضيها .ومن الواضح اهتمام صحيفة الأخبار بهذه القضية حيث لم تشر أى من صحف الدراسة الأخرى لهذه الجزئية من القضية ، بينما فتحت الأخبار صدر صفحاتها لنشر مختلف وجهات النظر لهذه القضية .

ثانيا : الراضون للتعليم المفتوح وذلك للأسباب الآتية .

- ١ - الجامعة المفتوحة لا داعى لوجودها فى مجتمعنا وإن كانت صالحة فى إنجلترا وفرنسا .
- ٢ - اتفاق الأموال على الجامعة المفتوحة بينما الجامعات الحالية فى أشد الحاجة إليها .
- ٣ - إذا كان هناك تخصصات نادرة فى الجامعة المفتوحة فلماذا لا تطبق فى الجامعات الحالية .
- ٤ - يجب أن يكون هناك حلول للطلاب القادرين مادياً الغير قادرين ذهنياً ، ولا يكون على حساب العملية التعليمية ^(١) .

(١) عبد الهادى الجوهري : الأخبار : ١٩٨٧/٤/٢٥ ع ٢٢١٧ ص ٥ .

جدول (٤٧)

يبين قضية سياسة القبول بالجامعات كما تناولتها صحف الدراسة .

م	الرأى المكتوب	النسب المئوية لردود المقالات فى الصحف الاربع									
		الاهرام		الاخبار		الوفد		الاهالى		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	إعداد خطة خمسية للقبول على ضوء إحتياجات الكتيمع	٢	%١٠٠							٢	%١٠٠
٢	وضع سياسة تعليمية ثابتة	٢	%١٠٠							٢	%١٠٠
٣	توافر الإنشاءات ونسبة أعضاء هيئات التدريس بالنسبة للطلاب	١	%١٠٠							١	%١٠٠

يوضح الجدول السابق (٤٧) قضية سياسة القبول بالجامعات وهذه القضية تنقسم إلى عدة قسايا
فرعية .

ويوضح الجدول السابق اهتمام صحيفة الأهرام بهذه القضية بينما لم تشر إليها بقية صحف الدراسة
الأخرى وقد تقدمت صحيفة الأهرام لتقديم بعض المقترحات بالنسبة لسياسة القبول بالجامعات .

القضية التالية هي :

سياسة القبول بالجامعات :

وهي من المشكلات التي أثارت إهتمام الرأي العام في مصر وتشير نتائج الدراسة التحليلية إل أن قضية سياسة القبول بالجامعات هي قضية تعليمية متعددة الأبعاد وتنقسم إلى عدة قضايا فرعية وقد حصلت هذه القضايا مجتمعة على (٤٩) تكرارا .

وهذه القضايا هي :

أ - محاولة إلغاء مكتب التنسيق

ب - الأبواب الخلفية للجامعات المصرية

ج - القبول الإقليمي

هـ - المواد المؤهلة

و - جامعة بيروت

وقد أوضحت صحف الدراسة أنه تقرر إعداد خطة خمسية للقبول بالجامعات على ضوء مؤشرات سوق العمل وإحتياجات قطاعات الإنتاج من الخريجين ^(١)

وقد إقترحت صحف الدراسة الحلول الآتية :

١ - تشكيل مجلس متخصص من رجال التربية لوضع سياسة تعليمية ثابتة .

إعادة النظر في القبول بالتعليم الجامعي على ضوء إحتياجات المجتمع .

٣ - توافر الإنشاءات والمعامل ونسبة أعضاء هيئات التدريس للطلاب .

٤ - إعتبار الثانوية العامة مرحلة منتهية ^(٢) .

(١) فتحى سرور : الأهرام : ١٤ / ٢ / ١٩٨٨ ع ٣٦٩٥٧ ص ١

(٢) يسرى موافى : الأهرام : ١٤ / ٤ / ١٩٨٧ ع ٣٦٦٥١ ص ٨

جدول (٤٨)

قضية محاولة إلغاء مكتب التنسيق كما تناولتها صحف الدراسة

م	الراى المكتوب	النسب المئوية لورود المقاولات فى الصحف الأربع									
		الأهرام		الأخبار		الوفد		الأجالى		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	لا يمكن إلغاء مكتب التنسيق والطلب الإجتماعى متزايد على التعليم							٣	%١٠٠	٣	%١٠٠
٢	إلغاء مكتب التنسيق نكسة لديمقراطية التعليم							٣	%١٠٠	٣	%١٠٠
٣	أساتذة الجامعات يرفضون إلغاء مكتب التنسيق							٣	%١٠٠	٣	%١٠٠
٤	مكتبالتنسيق هو أعدل نظام موجود							٣	%١٠٠	٣	%١٠٠
٥	فتح الباب للوساطة والرشوة							٣	%١٠٠	٣	%١٠٠

وفى إطار الحديث عن سياسة القبول بالجامعات تجد أن قضية محاولة إلغاء مكتب التنسيق

هى جزء من سياسة القبول بالجامعات .

ويوضح الجدول السابق الإهتمام الشديد لصحيفة الأهالى بالنسبة لقضية محاولة إلغاء مكتب التنسيق بينما لم تشر الأهرام والأخبار والوفد لهذه القضية التى شغلت الرأى العام فى مصر فى فترة وزارة د / فتحى سرور .

كذلك لجأت صحيفة الأهالى إلى تقديم بعض المقترحات والحلول لهذه القضية ، ويأتى هذا الإتجاه من الأهالى متسقا مع أيديولوجية صحيفة الأهالى وحزب التجمع .

ومن القضايا الهامة التى تناولتها صفء الدراسة والتى إستحوذت على إهتمام الرأى العام قضية : محاولة إلغاء مكتب التنسيق :

تشير نتائج الدراسة التحليلية إلى أن قضية محاولة إلغاء مكتب التنسيق قد إهتمت بها صحيف الأهلأ إهتماما كبيرا وظهرت فى فترة وزارة د/ فتحي سرور وحصلت هذه القضية على (١٥) تكرارا .

وقد تقدمت لجان تطوير الجامعات بعدة إقتراحات خاصة بطريقة إلحاق الطلاب بالجامعات . وكان الحديث هل يبقى أم يلغى مكتب التنسيق وكانت معظم المقترحات تطالب ببقاء مكتب التنسيق لأنه يمثل نظاما عادلا ولا يجب العدول عنه . إن التعليم الجامعى قد صار هدفا إجتماعيا يسعى إليه أفراد المجتمع ، ومن ثم فإن تقليل الأعداد التى تقبل بالجامعات ستكون محبطة للأمال الإجتماعية . ومكتب التنسيق هو أنسب صيغة للقبول ، وإختيار صيغة أخرى قد تؤدى إلى الإخلال بمبدأ تكافؤ الفرص وإنهيار القيم (١)

وقد إقترحت الصفء الحلول الآتية :

- ١ - أن يتولى المجلس الأعلى للجامعات سنويا تحديد حد أدنى للقبول بالجامعات بحيث لا تقل عن ٦٠ ٪ من مجموع الثانوية العامة .
 - ٢ - تطوير مرحلة التعليم الثانوى بحيث تضم سنة تأهيلية يلتحق بها الطلاب الراغبون فى مواصلة التعليم الجامعى (٢) .
- وقد ناقش الرئيس مبارك بعض القضايا التربوية خلال إستقباله لوزير التعليم د / سرور ومنها قضية إلغاء مكتب التنسيق التى أثارت الرأى العام ، وكذلك عارضها الغالبية العظمى من السادة رؤساء الجامعات وأساتذة الجامعات ، مما سيكون له من نتائج خطيرة تؤدى إلى الإخلال بمبدأ تكافؤ الفرص ، بين أبناء المجتمع الواحد وقد أعلن وزير التعليم إستمرار مكتب التنسيق (٣)

(١) عدد الفتاح جلال : الأهلأ : ٧ / ٩ / ١٩٨٨ ع ٣٦٩ ص ٣

(٢) عدد الفتاح جلال : الأهلأ : ٧ / ٩ / ١٩٨٨ ع ٣٦٩ ص ٣

(٣) الأهلأ : ٢٦ / ٩ / ١٩٨٨ ع ٣٦٣ ص ١

جدول (٤٩)

يبين قضية الأبواب الخلفية للجامعات المصرية كما تناولتها صحف الدراسة

النسب المئوية لورود المقالات فى الصحف الأربع												
م	الراى المكتوب	الأهرام		الأخبار		الوفد		الأهالى		المجموع		النسبة
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١	الباب الخلفى للتعليم الجامعى هو الطريق للقادرين مادياً دون القادرين عقلياً			٢	١٠٠%					٢	١٨,١%	١٨,١%
٢	إلغاء الشروط لتحويل الطلاب من الجامعات الأجنبية	٣	٣٣,٣%							٣	٢٧,٢%	٢٧,٢%
٣	إنشاء مركز تأهلى تابع لجامعة الاسكندرية	٣	٣٣,٣%							٣	٢٧,٢%	٢٧,٢%
٤	إختبارات تحريرية للطلاب المحولين من الجامعات الأجنبية	٣	٣٣,٣%							٣	٢٧,٢%	٢٧,٢%

وفى إطار الحديث عن سياسة القبول بالجامعات نجد أن قضية الأبواب الخلفية للجامعات المصرية هى جزء من سياسة القبول بالجامعات ، وقد ظهرت هذه القضية فى فترة وزارة د / فتحى سرور ويتضح من الجدول السابق إهتمام صحيفة الأهرام بهذه القضية ، تليها صحيفة الأخبار ، أما صحيفة الوفد فلم تشر إلى هذه القضية ، وكذلك صحيفة الأهالى وبعد هذا قصورا منهم فى تناول بعض القضايا التربوية .

ومن القضايا التي توقفت أمامها صف الدراسة قضية :

الأبواب الخلفية للجامعات المصرية

تشير نتائج الدراسة التحليلية إلى أن هذه القضية قد ظهرت في فترة وزارة / فتحى سرور

وحصلت هذه القضية على (١١) تكرارا .

وقد أوضحت صف الدراسة أن التحويل للجامعات المصرية بعد الإلتحاق بالجامعات الأجنبية

على إختلاف هويتها يهدد مبدأ تكافؤ الفرص تهديداً خطيراً (١)

وقد إقترحت صف الدراسة الحلول الآتية :

١ - إنشاء مركز تعليمى لجامعة الإسكندرية يمنح درجات البكالوريوس لأبناء الوطن

والوافدين .

٢ - سد الأبواب الخلفية للإستثناءات وإجراء إمتحانات تحريرية للطلاب المحولين من

الجامعات الأجنبية (٢)

(١) فتحى سرور : الأهرام ٤ / ١١ / ١٩٨٨ ع ٣٧٢٢١ ص ٨

المجلس الأعلى للجامعات : الأخبار : ٣١ / ٨ / ١٩٨٩ ع ١١٦٣٨ ص ١

(٢) فتحى سرور الأهرام : ٦ / ١١ / ١٩٨٨ ع ٣٧٢٢٣ ص ٨

جدول (٥٠)

يبين قضية القبول الإقليمي كما تناولتها صحف الدراسة

النسب المئوية لورود المقاولات فى الصحف الأربع													
م	الرأى المكتوب	الأهرام		الأخبار		الوفد		الأهالى		المجموع		النسبة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	القبول الإقليمى عودة للإستثناءات عن طريق ملتوى	١	١٠٠%							١	١٠٠%	١٤,٢ %	
٢	قرارات ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب			٢	١٠٠%					٢	١٠٠%	٢٨,٤ %	
٣	القبول الإقليمى وإختلاف الحد لأدنى من إقليم لآخر			٢	١٠٠%					٢	١٠٠%	٢٨,٤ %	
٤	تراجع المجلس الأعلى للجامعات عن القبول الإقليمى			٢	١٠٠%					٢	١٠٠%	٢٨,٤ %	

يتضح من الجدول السابق (٥٠) أن قضية القبول الإقليمي للجامعات ، والتي ظهرت في فترة

وزارة كلا من د/ عبد السلام عبد الغفار ووزارة / منصور حسين .

ويتضح من الجدول السابق إهتمام صحيفة الأخبار بهذه القضية التي إهتم بها الرأي العام في

مصر نظرا لأنها تهدد تكافؤ الفرص بين أبناء المجتمع الواحد .

وقد قدمت صحيفة الأخبار مختلف وجهات النظر في هذه القضية ثم تليها صحيفة الأهرام ،

أما الوفد والأهالي فلم تشير إلى هذه القضية .

ويربط بالقضايا السابقة قضية القبول الإقليمي :

تشير نتائج الدراسة التحليلية وإلى أن قضية القبول الإقليمي قد حصلت على (٧) تكراراً وظهرت في فترة وزارة كلا من د / عبد السلام عبد الغفار ^(١) ووزارة منصور حسين ^(٢) . وقد أوضحت صحف الدراسة أن قرار المجلس الأعلى للجامعات بتعديل نظام القبول بالكلية المتناظرة ^(٣) وكان لهذا القرار الكثير من ردود الأفعال فالبعض وافق عليه ، والبعض الآخر رفضه على إعتبار أنه يهدد تكافؤ الفرص بين أبناء المجتمع الواحد .

أولاً : أسباب قبول القرار :

١- التخفيف من معاناة الطلاب والمشكلات المادية والنفسية الناجمة عن إغتراب الطلاب ^(٤)

ثانياً : معارضة القرار : وذلك للأسباب الآتية :

- ١- إهدار مبدأ تكافؤ الفرص بين طلاب الثانوية العامة
- ٢ - إختلاف الحد الأدنى للقبول بالكلية المتناظرة من إقليم لآخر
- ٣ - مطالبة المجلس الأعلى للجامعات بإعادة النظر في هذا القرار ^(٥)

(١) عبد السلام عبد الغفار : ١٨ / ٨ / ١٩٨٤ - ٨ / ٩ / ١٩٨٥

(٢) منصور حسين : ٨ / ٩ / ١٩٨٥ - ٢ / ١١ / ١٩٨٦

(٣) فتحى محمد على : الأخبار : ١٤ / ٦ / ١٩٨٦ ع ٢١٧٢ ص ٣

(٤) مصطفى كمال حلمي : الأهرام : ٥ / ٩ / ١٩٨٥ ع ٣٦٠٦٥ ص ٧

(٥) كريمة عبد الرازق : الأخبار : ١٥ / ٦ / ١٩٨٦ ع ٢١٧٣ ص ٣

محمود عارف : الأخبار : ١٥ / ٦ / ١٩٨٦ ع ٢١٧٣ ص ٣

جدول (٥١)

يبين قضية المواد المؤهلة كما تناولتها صحف الدراسة

النسب المئوية لورود المقاولات فى الصحف الأربع												
م	الراى المكتوب	الأهرام		الأخبار		الوفد		الأهالى		المجموع		النسبة
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١	محكمة القضاء الإدارى إضافة المواد المؤهلة عند حساب درجات الثانوية العامة	٢	%٥٠	٢	%٥٠					٤	%١٠٠	% ٦٦,٦
٢	قرار المجلس الأعلى للجامعات بإلغاء المواد المؤهلة			٢	%١٠٠					٢	%١٠٠	% ٣٣,٣

يتضح من الجدول السابق أن قضية المواد المؤهلة هي جزء من سياسة القبول بالجامعات ،

وظهرت هذه القضية فى فترة وزارة د/ فتحى سرور .

وقد إهتمت صحيفة الأخبار بهذه القضية تليها صحيفة الأهرام ، بينما لم تشر صحيفتى الوفد والأهالى لهذه القضية .

ويرتبط بالقضايا والمشكلات السابقة قضية :

المواد المؤهلة :

تشير نتائج الدراسة التحليلية إلى أن قضية المواد المؤهلة ظهرت فى فترة وزارة د/ فتحى سرور وحصلت هذه القضية على (٦) تكرارات ، وقد أوضحت صحف الدراسة أن سياسات القبول بالجامعات فى أى مجتمع هي سياسات تنمية ،وهى تستهدف تنظيم وتوجيه

قواعد الإصلاح التي تتضمن عملية الاختيار ، وقد أخذت بنظام يجمع بين الثانوية العامة والنجاح فيها ، وإمتحانات المستوى الرفيع الذي يكشف عن القدرات والميول للطلاب ^(١) وقد أيدت محكمة القضاء الإدارى إضافة مجموع المواد المؤهلة للمجموع الكلى عند القبول بالكلليات ^(٢) .

^(١) فتحي سرور : الأخبار : ٥ / ٨ / ١٩٨٩ ع ٢٣٣٥ ص ٤
يسرى موافى : الأهرام : ١٤ / ٤ / ١٩٨٧ ع ٣٦٦٥١ ص ٨
^(٢) محمد حسن البنا : الأخبار : ١١ / ١ / ١٩٨٧ ع ١٠٨١٢ ص ١
محمود عارف : الأخبار : ١١ / ١ / ١٩٨٧ ع ١٠٨١٢ ص ١٢

جدول (٥٢)

يبين قضية جامعة بيروت كما تناولتها صحف الدراسة

النسب المئوية لورود المقاولات فى الصحف الأربع												
م	الراى المكتوب	الأهرام		الأخبار		الوفد		الأجالى		المجموع		النسبة
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١	وقف إستخدام جامعة بيروت لأبنية جامعة الأسكندرية					١	%١٠٠			١	%١٠٠	% ٢٠
٢	عودة الدراسة بجامعة بيروت إلى لبنان	٢	%١٠٠							٢	%١٠٠	% ٤٠
٣	رفض الطلاب المحولين من جامعة بيروت للكليات المماثلة			٢	%١٠٠					٢	%١٠٠	% ٤٠

أيضا في إطار الحديث عن سياسة القبول بالجامعات يتضح من الجدول السابق (٥٢) أن

قضية جامعة بيروت هي جزء من سياسة القبول بالجامعات . وقد ظهرت هذه القضية بوضوح

في فترة وزارة د / فتحي سرور .

وقد إهتمت بهذه القضية صحيفة الأهرام والأخبار ، تليها صحيفة الوفد ، أما صحيفة الأهالي

فلم تشر إلى هذه القضية .

ومن القضايا الهامة والمرتبطة بالفضايا السابقة وتناولتها صحف الدراسة قضية :

جامعة بيروت :

تشير نتائج الدراسة التحليلية إلى أن قضية جامعة بيروت قد ظهرت في فترة وزارة د / فتحى

سرور وقد حصلت على (٥) تكرارات .

وقد أوضحت صحف الدراسة أنه قد تقرر وقف إستخدام جامعة بيروت لأبنية جامعة

الأسكندرية ، كما تقرر عودة الدراسة بهذه الجامعة فى بيروت ، وقد تم السماح للطلاب

المصريين بأداء إمتحان نهاية العام الدراسى فى جامعة الأسكندرية ، وذلك نظراً لظروف

الحرب الأهلية هناك ^(١)

وقد رفضت جامعة القاهرة قبول الطلاب المحولين من جامعة بيروت للكليات المماثلة نظراً

لإختلاف مناهج الدراسة ^(٢)

^(١) فتحى سرور : الأخبار : ٢١ / ٥ / ١٩٨٨ ع ٢٢٧٣ ص ٩

محمد مصطفى البرادعى : الأهرام : ٢٣ / ٥ / ١٩٨٨ ع ٣٧٢٢٩ ص ٧

^(٢) فتحى سرور : الوفد : ٢٩ / ٥ / ١٩٨٩ ع ٦٩٦ ص ١

جدول (٥٣)

يبين قضية الجامعات الإقليمية كما تناولتها صحف الدراسة

النسب المئوية لورود المقاولات في الصحف الأربع												
م	الراي المكتوب	الأهرام		الأخبار		الوفد		الأهالي		المجموع		النسبة
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١	جامعات أنشئت دون دراسات مسبقة					٥	%١٠٠			٥	%١٠٠	% ٤٥
٢	التخفيف من زحام القاهرة							٣	%١٠٠	٣	%١٠٠	% ٢٧,٢
٣	تخصيص ميزانية لتطوير جامعات الأقاليم							٢	%١٠٠	٢	%١٠٠	% ١٨,١
٤	تخصيص أراضي صحراوية لإقامة الجامعات الإقليمية							٣	%١٠٠	٣	%١٠٠	% ٢٧,٢

يتضح من الجدول السابق (٥٣) أن قضية الجامعات الإقليمية قد ظهرت فترة وزارة د / فتحي سرور وقد إهتمت صحيفة الأهالي بهذه القضية مقارنة بصحف الدراسة الأخرى ، فلم تشر الأهرام أو الأخبار لهذه القضية ، بينما أشارت إليها صحيفة الوفد ، ولكن بدرجة أقل من الأهالي .

وقد إهتمت الصحف أيضا من بين ما إهتمت به قضية :

الجامعات الإقليمية :

تشير نتائج الدراسة التحليلية إلى أن قضية الجامعات الإقليمية قد حصلت على (١٣) تكرارا وظهرت بوضوح في فترة وزارة د/ فتحي سرور .
وقد أوضحت صحف الدراسة أن الجامعات المصرية بصفة عامة تشهد تدهورا عاما في مجالات الفكر والثقافة وهذا التدهور يظهر بوضوح في الجامعات الإقليمية والتي أنشئ معظمها بدون دراسات مسبقة أو إعداد جيد لها .
والمباني لا تليق والميزانية لا تسمح بإنشاء مبان جديدة أو أماكن للمحاضرات ولا توجد أجهزة تساعد الأساتذة على توصيل المادة العلمية والتطبيقية للطلبة^(١)

وقد إقترحت صحف الدراسة الحلول الآتية :

- ١ - تخصيص أراضي صحراوية متاخمة للأقاليم بدلا من الأراضي الزراعية التي أقيمت عليها الجامعات وذلك لعدة أسباب :
- أ - تعمير هذه المناطق
- ب - إقامة معسكرات للشباب بدلا من المعسكرات الحالية^(٢)
- ٢ - تخصيص ميزانية كبيرة لتطوير جامعات الأقاليم^(٣)

(١) نادر عطية : الوفد : ٣ / ١١ / ١٩٨٨ ع ٢٤٤ ص ١٠

(٢) أسامة أبو حليمة : الأهالي : ٢٦ / ٤ / ١٩٨٩ ع ٣٩٤ ص ٣

(٣) إبراهيم فتحي جمال الدين : الأهالي : ٢٦ / ٤ / ١٩٨٩ ع ٣٩٤ ص ٣

جدول (٥٤)

يبين قضية مشكلات التعليم الجامعى كما تناولتها صحف الدراسة

النسب المئوية لورود المقاولات فى الصحف الأربع												
م	الراى المكتوب	الأهرام		الأخبار		الوفد		الأهالى		المجموع		النسبة
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١	التعليم الجامعى بصورته الحالية يشوبه الكثير من الخلل					٢	%١٠٠			٢	%١٠٠	% ١٨,١
٢	عدم تفرغ الباحثين	٢	%١٠٠							٢	%١٠٠	% ١٨,١
٣	القصور فى طرق التدريس					٢	%١٠٠			٢	%١٠٠	% ١٨,١
٤	قصور الإمكانيات المادية	١	%١٠٠							١	%١٠٠	% ٩,٠٩
٥	الجامعات نبوت خبرة وطنية	٢	%١٠٠							٢	%١٠٠	% ١٨,١
٦	إنشاء مركز بحوث التعليم العالى					١	%١٠٠			١	%١٠٠	% ٩,٠٩
٧	تحصيل منحة للمتفوقين					١	%١٠٠			١	%١٠٠	% ٩,٠٩

يتضح من الجدول السابق أن قضية مشكلات التعليم الجامعى قد ظهرت فى فترة وزار

د / فتحى سرور ، وقد إهتمت بها صحيفة الأهرام ، تليها الأخبار ثم الوفد ، أما صحيفة

الأهالى فلم تشر إلى هذه القضية .

وقد لجأت الصحف لتقديم بعض الحلول والمقترحات لمشكلات التعليم الجامعى فى مصر .

ومن القضايا الأساسية التى تناولتها صف الدراسة أيضا قضية :

مشكلات التعليم الجامعى :

تشير نتائج الدراسة التحليلية إلى أن قضية مشكلات التعليم الجامعى قد ظهرت فى فترة وزارة

د / فتحى سرور وحصلت هذه القضية على (١١) تكرار .

وقد أوضحت صف الدراسة أن جامعاتنا المصرية لو إستمرت بصورتها الراهنة فإنها لن تحقق الغرض المرجو منها فكل نوع من أنواع التعليم على إختلاف مراحل له أغراضه وأهدافه ، وكل مرحلة لا بد أن تؤدى غرضاً واضحاً محدداً .

والتعليم الجامعى بصورته الراهنة يشوبه الكثير من مظاهر الخلل ، إذ أنه لا يختلف كثيراً عن مدارس التعليم العام والمشكلات التى تتعرض لها الجامعات ليست كلها من داخلها وإنما كثيراً من المشكلات تصب إليها من خارجها من المجتمع الذى يحيط بها (١)

وقد أرجعت صف الدراسة أسباب مشكلات التعليم الجامعى للآتى :

- ١ - عدم تفرغ الباحثين تفرغاً كاملاً حتى يتمكنوا من الخلق والإبداع
- ٢ - عدم أهلية خريجي الجامعات للأعمال التى يقومون بها فضلاً عن إنخفاض مستوى ثقافتهم .
- ٣ - إقتصار الحياة الجامعية على مجرد التواجد دون التفاعل مع أعضاء هيئات التدريس .
- ٤ - عدم جدية برامج الرعاية الإجتماعية وإبتعاد الطلاب عن الإتحادات الطلابية مخافة الإنحراف السياسى .
- ٥ - الإنفصام بين الطالب وبيئته وضالة مشاعر الإنتماء وعزوف الكثير من خريجي الجامعات عن العمل فى القطاعات الريفية

(١) لمعى المطيعى : الأخبار : ١٠ / ٧ / ١٩٨٥ ع ١٠٣٤١ ص ٥

٦ - القصور الشديد فى أساليب وطرق التدريس والإمتحانات بالمقارنة بالجامعات فى الدول المتقدمة .

٧ - قصور الإمكانيات المادية ، ونقص أعضاء هيئات التدريس بالنسبة للطلاب (١)

وقد إقترحت صف الدراسة الحلول الآتية :

- ١ - تطوير نظم التعليم ، وإعداد الخطط الزمنية للتطوير
- ٢ - تحديد السياسة التعليمية ، وإلزام الدولة بمنهج تخطيطى
- ٣ - عدم إجراء تعديلات شكلية تؤدى للمزيد من المتناقضات
- ٤ - زيادة الإمكانيات المادية لجامعاتنا والإستفادة من الطاقات البشرية المعطلة .
- ٥ - توفير الدوريات العلمية الحديثة ، والإطلاع على أحدث ماوصل إليه العلم .
- ٦ - توفير معمل للأستاذ ومعمل للطالب مجهزين بأحدث الأجهزة .
- ٧ - فرض مصروفات على تعليم أبناء القادرين مع ضرورة الإستمرارية فى المجانية الكامل لبقية الفئات كحق دستورى وتحديد مرات الرسوب .
- ٨- إنشاء شعبة جديدة لمعلم التعليم الأساسى .
- ٩ - تخصيص منحة دراسية للمتفوقين من الحاصلين على الليسانس والبكالوريوس من غير المعيّدين بغرض التفرغ للدراسات العليا (١)
- ١٠ - إنشاء مركز بحوث التعليم العالى لرسم أهداف التعليم العالى
- ١١- الجامعات بيوت خبرة ، وطنية لربط الجامعة بمشكلات المجتمع

(١) زكريا نبيل : الأهرام : ١٨ / ٨ / ١٩٨٤ ع ٣٥٦٧٨ ص ٧

حلمى نمر : الأهرام : ١٩٨٧/٥/٦ ع ٣٦٦٧٣ ص ٣

محمود الرئيس : الأخبار : ١٣ / ١٠ / ١٩٨٤ ع ٢٠٨٥ ص ٥

(١) فتحى والى : الوفد : ١٤ / ١ / ١٩٨٩ ع ٥٨٦ ص ٧

فتحى سرور : الأهرام : ٤ / ١٠ / ١٩٨٩ ع ٣٧١٩٠ ص ٦

- ١٢ - زيادة عدد نواب رؤساء الجامعات لإعطاء المزيد من الإهتمام للعديد من القضايا
- ١٣ - تفرغ الأساتذة للبحث العلمى ، وتوفير الإعتمادات المالية الكفيلة لعدم وقوع الأساتذة وتحت الإغراءات المادية .
- ١٤ - إتاحة الفرصة الثابتة للمواطنين تحقيقاً للمبدأ الأصيل من الثقافة الإسلامية بحق الإنسان فى التعليم (٢)

(٢) عبد الفتاح جلال : الوفد : ١٤/ ١/ ١٩٨٩ ع ٥٨٦ ص ٧
فتحي محمد على : الأهرام : ٦/ ٩ / ١٩٨٥ ع ٣٦٠٦٩ ص ٣
رفعت المحجوب : الأهرام : ٢٦/ ١٢/ ١٩٨٣ ع ٣٥٤٤٢ ص ٨
مجلس جامعة عين شمس : الأهرام : ٢٧/ ٨ / ١٩٨٨ ع ٣٧٠٨٠ ص ٨
مجلس الشورى : شريف العبد : الأهرام : ١١/ ٥ / ١٩٨٥ ع ٣٥١٤٤ ص ٨
فتحي سرور : الأخبار : ٣٠ / ٣ / ١٩٨٧ ع ١٠٨٧٩ ص ٧
عاطف غيث : الأخبار : ١١ / ١ / ١٩٨٧ ع ١٠٨١٢ ص ٣
سهير التلماوى : الوفد : ١٤/ ٤/ ١٩٨٨ ع ٢١٥ ص ٥

جدول (٥٥)

يبين قضية قانون التعليم الجامعى كما تناولتها صحف الدراسة

م	الراى المكتوب	النسب المئوية لورود المقالات فى الصحف الأربع									
		الأهرام		الأخبار		الوفد		الأهالى		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	تعديل لائحة الجامعات	٣	%١٠٠							٣	%١٠٠
٢	منح رئيس الجامعة سلطات الوزير			٢	%١٠٠					٢	%١٠٠
٣	حق الطالب فى إيقاف دراسته سنتين			٢	%١٠٠					٢	%١٠٠
٤	إشترك نواى هينات التدريس فى تطوير التعليم الجامعى			٢	%١٠٠					٢	%١٠٠
٥	بناء الشخصية الطلابية القادرة على العطاء والإبداع			٢	%١٠٠					٢	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق (٥٥) أن قضية قانون التعليم الجامعى والتي ظهرت فى فتر

وزارة د / فتحى سرور قد إهتمت بها صحيفة الأخبار إهتماماً كبيراً تليها صحيفة الأهرام .

بينما لم تشر صحيفتى الوفد والأهالى لهذه القضية .

ويعد هذا قصورا من الوفد والأهالى فى تناول هذه القضية .

وقد لجأت الصحف لتقديم بعض الحلول والمقترحات لهذه القضية .

ومن القضايا الأساسية التي تناولتها صفح الدراسة قضية :

قانون التعليم الجامعى :

تشير نتائج الدراسة التحليلية إلى أن قانون التعليم الجامعى ظهر فى فترة وزارة د / فتحى سرور وقد حصلت هذه القضية على (١١) تكرار .

وقد اوضحت صفح الدراسة أن التعليم ليس هدفاً فى ذاته وإنما وسيلة للإرتقاء والحياة . وهذا القانون علامة بارزة فى تاريخ مصر لأن القضايا التى تبحث فيه قضايا مصيرية تتعلق بمستقبل مصر .

إن تطوير التعليم الجامعى يجب ان يستهدف التنمية الشاملة لا مجرد التنمية الإقتصادية . والتنمية الشاملة لها بعد ثقافى وإجتماعى وسياسى ، فضلاً عن البعد الإقتصادى (١)

وقد إقترحت صفح الدراسة الحلول الآتية :

- ١ - بناء الشخصية الطلابية القادرة على العطاء والإبداع
- ٢ - توفير كل الضمانات لأعضاء هيئة التدريس حتى يقوموا بواجبهم فى التعليم العالى والبحث العلمى .
- ٣ - إنشاء شعبة لإعداد معلم التعليم الإبتدائى
- ٤ - زيادة عدد المدراس الثانوية الصناعية التى تكفل تخريج العامل الماهر القادر على القيام بإحتياجات الصناعة .
- ٥ - تطوير التعليم الثانوى بحيث يخرج نوعية قادرة على الدخول فى التعليم العالى لتلبية إحتياجات المجتمع .

(١) فتحى سرور : الأخبار : ٢٥ / ٤ / ١٩٨٧ ع ٢٢١٧ ص ٥

محمد الهاشمى : الأخبار : ٢٥ / ٧ / ١٩٨٧ ع ٢٢٣٠ ص ١٠

عبد الفتاح جلال : الأخبار : ٢٥ / ٧ / ١٩٨٧ ع ٢٢٣٠ ص ١٠

- ٦ - العمل على إستيعاب كل الأطفال الملزمين فى التعليم الإبتدائى .
- ٧ - حق الطالب فى إيقاف دراسته سنتين بعذر مقبول
- ٨ - إشترك نواذى أعضاء هيئات التدريس فى تطوير التعليم الجامعى
- ٩ - تحديد حد ادى للقبول بالجامعات لا يقل عن ٦٠٪ من مجموع الثانوية العامة ^(١)

^(١) فتحتى سرور : الأخبار : ٢٥ / ٤ / ١٩٨٧ ع ٢٢١٧ ص ٥
عد الفتاح جلال : الأخبار : ٢٥ / ٤ / ١٩٨٧ ع ٢٢١٧٧ ص ٥
فتحتى سرور : الأهرام : ٨ / ٣ / ١٩٨٨ ع ٣٦٩٨٠ ص ٨

جدول (٥٦)

يبين قضية إعداد المعلم كما تناولتها صحف الدراسة

النسب المئوية لورود المقاولات فى الصحف الأربع											
م	الراى المكتوب	الأهرام		الأخبار		الوفد		الأهالى		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	شعبة للتعليم الابتدائى بكلليات التربية					٣	%١٠٠			٣	%١٠٠
٢	إلغاء دور المعلمين والمعلمات	٣	%١٠٠							٣	%١٠٠
٣	الإرتقاء بمستوى التعليم فى مصر			٢	%١٠٠					٢	%١٠٠
٤	إرسال بعثات داخلية وخارجية لإعداد هيئات التدريس	٣	%١٠٠							٣	%١٠٠

يوضح الجدول السابق (٥٦) قضية إعداد المعلم ، وقد ظهرت هذه القضية بوضوح فى فترة وزارة د / فتحى سرور وقد إهتمت صحيفة الأهرام بهذه القضية ، تليها الأخبار ثم الوفد ، أما صحيفة الأهالى فلم تشر إلى هذه القضية وقد لجأت الصحف لتقديم بعض الحلول والمقترحات لهذه القضية .

ومن القضايا التي توقفت أمامها صحف الدراسة قضية :

إعداد المعلم :

تشير نتائج الدراسة التحليلية إلى أن قضية إعداد المعلم ظهرت بوضوح فى فترة وزارة

د/ فتحى سرور وقد حصلت على (١١) تكرار .

وقد أوضحت صحف الدراسة أن الإهتمام بالمعلم يكاد يكون أساسيا فى إستراتيجية تطوير

التعليم ، وتكاد تكون كليات التربية الآن هى الوعاء الفاعل والمستهدف حيث أصبح للمعلم كلية

متخصصة (١)

وقد إقترحت صحف الدراسة الحلول الآتية :

١ - إنشاء شعبة للتعليم الأساسى ، وإلغاء دور المعلمين وتحويلها إلى كليات التربية

٢ - إرسال بعثات داخلية ، وخارجية لإعداد هيئات التدريس

٣ - تحويل فائض المدرسين بالإعدادى والثانوى لتخصصات تعاني عجز بعد تدريب

مرحلى (٢)

(١) عبد الفتاح جلال : الوفد : ٣٠ / ٧ / ١٩٨٨ ع ٤٣٦ ص ٧

فتحى سرور : الأهرام : ٢٨ / ١١ / ١٩٨٦ ع ٣٦٥١٤ ص ٨

وليم عبيد : الأخبار : ١٢ / ٥ / ١٩٨٨ ع ١١١٢٦ ص ٥

(٢) عبد السلام عبد الغفار : الأهرام : ١٧ / ٧ / ١٩٨٥ ع ٣٦٠١٤ ص ٨

وليم عبيد : الأخبار : ١٢ / ١ / ١٩٨٨ ع ١١١٢٦ ص ٥

جدول (٥٧)

يبين قضية الدراسات العليا كما تناولتها صحف الدراسة

النسب المئوية لورود المقالات فى الصحف الأربع													
م	الراى المكتوب	الأهرام		الأخبار		الوفد		الأهالى		المجموع		النسبة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	إنشاء جامعة للدراسات العليا	١	%١٠٠							١	%١٠٠	% ٣٣,٣	
٢	إنشاء مراكز بحثية لتطبيق الرسائل العلمية فوراً	٢	%١٠٠							٢	%١٠٠	% ٦٦,٦	

يوضح الجدول السابق (٥٧) قضية الدراسات العليا وقد إهتمت صحيفة الأهرام بهذه القضية بينما لم تشر صحف الدراسة إليها .
وقد لجأت صحيفة الأهرام إلى تقديم بعض الحلول والمقترحات لهذه القضية وقد ظهرت هذه القضية في فترة وزارة د/ فتحى سرور .

ومن القضايا التى أشارت إليها صف الدراسة قضية :

الدراسات العليا :

تشير نتائج الدراسة التحليلية إلى أن قضية الدراسات العليا قد ظهرت فى فترة وزارة د/ فتحى سرور وحصلت على (٣) تكرارات وقد أوضحت صحيفة الأهرام أن هناك دراسة علمية للمركز القومى للبحوث التربوية أنه توجد زيادة فى عدد الحاصلين على درجات جامعية عليا من الجامعات المصرية (١)

وقد إقترحت الصف الحلول الآتية :

- ١ - إنشاء جامعة تختص بالدراسات العليا ويتم التعاون بين مختلف التخصصات إنشاء مراكز بحثية لتطبيق هذه الرسائل فوراً (٢)

(١) أبو الوفا التفتازانى : الأهرام : ١٤ / ٢ / ١٩٨٨ ع ٣٦٩٥٧ ص ٧

(٢) نجيب محفوظ : الأهرام : ٩ / ١١ / ١٩٨٨ ع ٣٧٢٢٦ ص ٧

جدول (٥٨)

يبين قضية تطوير المعاهد الفنية كما تناولتها صحف الدراسة

النسب المئوية لورود المقالات في الصحف الأربع											
م	الرأي المكتوب	الأهرام		الأخبار		الوفد		الأهالي		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	تطوير المعاهد الفنية طبقاً لإحتياجات المجتمع					٢	%١٠٠			٢	%١٠٠
٢	نقص كفاءة أعضاء هيئات التدريس					٢	%١٠٠			٢	%١٠٠
٣	إنشاء المعهد العالى للتكنولوجيا	٣	%١٠٠							٣	%١٠٠
٤	إنشاء مجلس أعلى لشئون المعاهد	٣	%١٠٠							٣	%١٠٠

يوضح الجدول السابق (٥٨) قضية تطوير المعاهد الفنية قد ظهرت هذه القضية بوضوح فى

فترة وزارة د/ فتحي سرور وقد إهتمت صحيفة الأهرام بهذه القضية ، بينما لم تشر إليها

صحيفة الأخبار ، كذلك إهتمت بها صحيفة الوفد ، بينما لم تشر إليها صحيفة الأهالى .

وقد لجأت الصحف إلى تقديم بعض الحلول والمقترحات لهذه القضية .

ومن القضايا الأساسية التي إهتمت بها صحف الدراسة قضية :

تطوير المعاهد الفنية :

تشير نتائج الدراسة التحليلية إلى أن قضية تطوير المعاهد الفنية ظهرت بوضوح فى فترة وزارة د / فتحى سرور .

وقد حصلت هذه القضية على (١٠) تكرارات وقد اوضحت صحف الدراسة أن تطوير المعاهد الفنية لمواكبة العصر الذى نعيشه لتخريج الحرفيين والمهنيين المهرة الذين يحتاج إليهم المجتمع ويجب أن تكون هذه المعاهد بديلا عن الكليات النظرية (١) .

وقد أرجعت صحف الدراسة أسباب الظاهرة للأسباب الآتية :

١- نقص كفاءة أعضاء هيئات التدريس وقلة عددهم

٢- عدم وجود معامل وأجهزة ونقص عدد الورش (٢) .

وقد إقترحت صحف الدراسة الحلول الآتية :

١- ضرورة تعميم تعليم الكمبيوتر ، وإدارة الأعمال بواسطة الكمبيوتر

٢- تطوير المعاهد الصناعية ، وإنشاء دراسات تكميلية للمعاهد الفنية . لكى يحصل صاحبها

على بكالوريوس فنى (٣)

٣- رفع مستوى هيئات التدريس مع دوام الحصول على تدريبات عملية .

٤ - إنشاء المعهد العالى للتكنولوجيا ، ويعمل بطريقة الساعات المعتمدة .

٥ - إنشاء مجلس أعلى لشنون المعاهد ، وإدخال تخصصات علمية جديدة (٤)

(١) فتحى سرور : الوفد : ١٠ / ٩ / ١٩٨٨ ع ٤٧٢ ص ٧

(٢) فتحى سرور : الوفد : ١٠ / ٩ / ١٩٨٨ ع ٤٧٢ ص ٧

(٣) فتحى سرور : الأهرام : ٤ / ١٠ / ١٩٨٨ ع ٣٧١٩٠ ص ٦

(٤) لييب السباعى : الأهرام : ١٥ / ٨ / ١٩٨٦ ع ٣٦٤٧٠ ص ٨